

کتابخانه تصنیف سرکار عالی ریاست دکن

۲۲۷۸۸  
۲۵

۲۴۶۷۵

سایح و جند

کتاب العالم المتعبد

۲۵

فن کتاب

کلام

۱۵۳۵

نیز کتاب فن تدویر





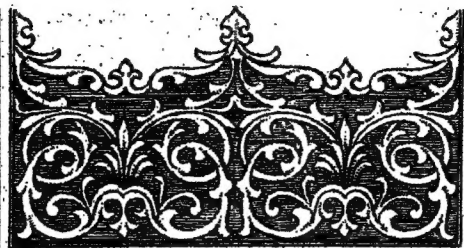
٤٨٤  
٩٢

# كتاب العالم المتعلم

لأمامنا الأعظم شيخ الإسلام العلامة الأعظم الحنفية  
النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه  
قال في كشف الظائق كتاب العالم المتعلم في حنيفة  
أمامنا الأعظم النعمان بن ثابت رحمه الله - أو له  
الحمد لله حيلا لا يموت الخ - وهو كتاب مشتمل على  
العقائد الفقهية بطريق السؤل عن المتعلم والجواب  
عن العالم يقال رواية أبو مقاتل عن الإمام في  
الطبعة الأولى

على نفقة شريكه مجلس أحياء المعارف النعمانية  
طبع في المطبع النعمانية في بلدة نينوى في سنة ١٣٢٩





بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله حيا لا يموت واهلنا لا يخطئهم وقيروا لا ينار وملاك لا يرام و  
عباد لا ينزع كما تن كما هو ويكون كما كان ابتدع الخلق بعلمه وانقذهم  
بحكته ووقت المقادير بقدرته ونفذ في كل شئ علمه واتى على كل شئ قهره  
واحاط بكل شئ خبره ليس في خلقه تفاوت ولا في صنعه فطور ذهلت الابصار  
دون ادراكها قدرته وحسرت الابصار دون تأملها عظمتها واخضعت  
الاعناق دون تناولها مملكته وسكرت الالهام دون احاطتها بعلمه وهو  
الواحد لا احد الاقصد ما كافا ولا ساوا ولا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفوا احد وصلى الله على النبي محمد رسول الله امام الملتقين وسيد المرسلين  
وخاتم النبيين وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين قال  
المتعلم رحمه الله ايتناك ايها العالم لا تنفعني الاستسقاء ما اتيتك  
من فضلك ولا جوار ينفعني الله بك فافيتني عافاك الله انا سائلك  
لتستحي بذلك الثواب من الله تعالى اني ابتليت باصناف من الناس  
سألوني عن اشياء لم اهند الجوابها ولم اترك الحق الذي في يدي وان عجزت

عن جوابهم وعرفت ان الحق امرٌ يعتب عنه وليس الحق بمنقوض  
 والباطل مزهوق وكرهت ايضا لنفسى الجهالة باصل ما نتخذ من الحق  
 وان يكون منزلة لى فى اصل ما ادعى كنهه اله الصبى للتعلم الذى لا علم له  
 باصل ما بشكر به اذ كنهه اله المبرسم والمجنون الذى يهتك بما ينقض  
 على نفسه ويشين به نفسه فاجب اصلك الله ان اكون عالما باصل ما  
 نتخذ من الحق واتكلم به كى ان جاءنى فارد يتردد على يريد ان يزىلى  
 عن الحق لم يطق وان جاءنى متعلما وضحت له ولكون على بصيرة  
 من امرى قال العالم رضى الله عنه فخر ما ريت فى ابتنائك  
 عما يغنيك واعلم ان العمل تبع للعلم كما ان الاعضاء تتبع للبصر والعلم  
 مع العمل اليسير انفع من الجهل مع العمل الكثير ومثل ذلك الزاد  
 القليل الذى لا بد منه فى السفر مع الهدى يربها انفع من الجهالة مع  
 الزاد الكثير ولذا لك قال الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين  
 لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال المتعلم رحمه الله لقد  
 زدتنى فى طلب العلم رغبة فاما قون الاضيق فالى سابع اباد فاهم  
 عندك ان شاء الله فاجبرنى بالحج عليهم رآيت اقواما يقولون لا تدخل هذا  
 المداخل فان صحابة نبي الله عليه السلام لم يدخلوا فى شئ من هذه  
 الامور وقد يسعك ما وسعهم وان هو لاء قد زاد والهوى ووجدت  
 مثلهم كمثل رجل فى نهر عظيم كثير الماء كما ان يغرق من قبل جهله  
 بافتخاضه فيقول له اخر ائتبت مكانك ولا تظلمن الخاصة قال العالم  
 رضى الله عنه اراك قد ايسر بعض عيوبهم والحجة عليهم ولكن  
 قل لهم اذا قالوا ليس يسعك ما وسع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

من انى العلم  
 من يتعلم

من انى العلم  
 من يتعلم

من انى العلم  
 من يتعلم

فقل بلى ليس عني ما وسعهم لو كنت بمنزلة تم وليس بحضر في مثل الذي  
 كان بحضر تهم وقد ابتلينا بمن يطعن علينا ويستحل الدماء منا فلا  
 يسعنا ان لا نعلم من الخطي والمصيب وان نذاب عن انفسنا وحرمانا  
 فمثل صحابة النبي عليه السلام كقوم ليس بحضر تهم من يقاهاهم  
 فلا يتكلمون السلاح ونحن قد ابتلينا بمن يقاها فلا نذ لنا من السلاح  
 مع ان الرجل اذا كف لسانه عن الكلام فيما اختلف الناس فيه وقد  
 سمع ذلك لم يطوق ان يكف قلبه لانه لا بد للقلب من ان يكر احد  
 الامرين او الامرين جميعا فاما ان يحبها جميعا وهما يختلفان فهنا  
 ما لا يكون واذا قال القلب الى الجوارح اهلها وكان له حروليا واذا الصبر  
 القوم كان منهم واذا قال الى الحق واهله كان له حروليا وذلك بان  
 تحقيق الاعمال والكلام لا يكون الا من قبل القلب وذلك بانه من  
 امن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لم يكن عند الله مومنا ومن امن بقلبه  
 ولم يتكلم بلسانه كان عند الله مومنا قال المتعلم رحمه الله  
 هو كما قلت ولكن بين لي هل يضري ان لم اعرف الخطي من المصيب  
 قال العالم رضى الله عنه لا يضرك في خصلة ويضرك بعد  
 في خصال غير واحدة فاما الخصلة التي لا يضرك فانها انك لا تؤخذ  
 بعمل الخطي فاما الخصال التي تضرك فاحدة منها اسم الجاهالة يقع  
 عليك لانك لا تعرف الخطي من الصواب والثانية عسى ان ينزل  
 بك شبهة من شبه ما تنزل بغيرك ولا تدري ما المخرج منها لانك  
 لا تدري ام مصيب انت ام مخطي فلا تنزع عنها والثالثة من تحب  
 في الله ومن تبغض فيه لانك لا تعرف الخطي من المصيب قال



المتعلم رحمه الله لقد كشفت عنى الغطاء وجعلت ارمى البركة  
 في هذا كرتك ولكن ارايت ان كان رجل يعرف عدلاً ولا يعرف جوف من  
 يخالفه ولا عدله ايسعه ذلك ان يقال انه عارف للحق فهو من اهله -  
**قال العالم رضى الله عنه** اذا وصف عدلاً ولم يعرف جوف من  
 يخالفه فانه جاهل بالحق والعدل واعلم يا اخي ان اجهل الاصفاف  
 كلها وارادهم منزلة عند هؤلاء لان مثلهم كمثل اربعة نفر يوتون  
 بثوب ابيض فيسألون جميعاً عن لون ذلك الثوب فيقول واحد من  
 الاربعة هذا ثوب احمر ويقول الاخر هذا ثوب اصفر ويقول الثالث  
 هذا ثوب اسود ويقول الرابع هذا ثوب ابيض فيقال له ما تقول في هؤلاء  
 الثلاثة اصابوا ام اخطأوا فيقول اما انا فقد اصاب ان الثوب ابيض وعسى  
 ان يكون هؤلاء قد صدقوا كذلك هذا الصنف من الناس يقولون  
 انا نعلم ان الزاني ليس بكافر وعسى ان يكون الذي يروي الزاني اذاني  
 نزع عنه الايمان كما ينزع السربال صابراً فانا لا نكذب به ويقولون مزمار  
 ولم يحج وقد اطاق الحج فحنن نفسه مومناً وفضل على استغفره ونقضى  
 عنه حجه ولا نكذب من يقول مات يهودياً او نصرانياً وينكرون قول الشيعة  
 ويقولون قتلهم وينكرون قول الخوارج ويقولون قتلهم وينكرون قول المجئة  
 ويقولون قتلهم ويروون في تحقيق ذلك وتريين اقوال هؤلاء الصنف  
 الثلاثة ويروون في ذلك روايات زعموا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد علمنا ان الله عز وجل انما بعث رسوله رحمة ليجمع به الفرق  
 ولا يزيل الا لغة ولم يبعثه ليزيل الكلمة ويحرف المسلمين بعضهم على  
 بعض ويزعمون انه ان اجاء الاختلاف بهذه الروايات ان منها ما سخط

عن ابي بصير  
 عن ابي بصير  
 ان يقول انه  
 عارف الحق  
 او من اهله  
 ١٢

ومنها منسوخا فنحن نروي كما سمعنا فوجب لهم ما اقل اهتمامهم بامر عاقبتهم  
حيث ينتصرون للناس فيجدون ثوبهم مما قد علموا ان بعضه منسوخ والعمل  
بالمنسوخ اليوم ضلالة فياخذ الناس به فيضلون وقد تعلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يكن ليفسر الآية الواحدة على نوعين فما كان من  
القرآن ناسخا فسر لجميع الناس ناسخا وكذا لك المنسوخ فسر لجميع الناس  
منسوخا واما الاخبار والعرفات التي كانت فانه ليس في شيء منها منسوخ  
انما دخل الناس والمنسوخ في الامر والهي قال المتعلم رحمه الله  
جزاك الله عني الجنة فلنعم المعلم انت فتحت لي بابا من العلم لم اهد له  
وقد بينت لي من اقوال هؤلاء القوم والابا ان لا ازداد بصيرة في  
ضعف قولهم وعجز انهم ولكن اخبرني بالرد على المذهب الثاني قولهم  
ان دين الله كثير وهو العمل بجميع ما افترض الله والكف عن جميع ما حرم  
الله قال العالم رضي الله عنه الست تعلمون ان الرسل صلوات  
الله عليهم لم يكنوا على اديان مختلفة ولم يكن كل رسول منهم يامر قومه  
بترك دين الرسول الذي كان قبله لان دينهم كان واحدا وكان كل رسول  
يدعو الى شريعة نفسه وينهى عن شريعة الرسول الذي كان قبله لان  
شرايعهم كانت كثيرة مختلفة ولذلك قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شريعة  
ومنهم من لم يكنوا على اديان مختلفة ولم يكن كل رسول منهم يامر قومه  
بترك دين الرسول الذي كان قبله لان دينهم كان واحدا وكان كل رسول  
يدعو الى شريعة نفسه وينهى عن شريعة الرسول الذي كان قبله لان  
شرايعهم كانت كثيرة مختلفة ولذلك قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شريعة  
ومنهم من لم يكنوا على اديان مختلفة ولم يكن كل رسول منهم يامر قومه  
بترك دين الرسول الذي كان قبله لان دينهم كان واحدا وكان كل رسول  
يدعو الى شريعة نفسه وينهى عن شريعة الرسول الذي كان قبله لان  
شرايعهم كانت كثيرة مختلفة ولذلك قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شريعة

وقال لا تبدل خلق الله ذلك الدين القويم فالدين لم يبدل ولم يحوّل  
 ولم يغير الشرائع قد خبرت وبطلت لا تدرى شئ قد كان حلالاً للناس  
 قد حرمه الله عز وجل على آخرين ودرى أمر امر الله به أنا سأل ونهى عنه  
 آخرين قال الشرائع كثيرة مختلفة والشرائع نعم هي الفرائض مع أنه لو كان  
 العمل بجميع ما أمر الله به والكف عن جميع ما نهى الله عنه دينه لكات  
 كل من ترك شيئاً من أمر الله أو كتب شيئاً من أمر الله مما نهى الله عنه  
 تاركاً لدينه ولكان كافراً وإذا صار كافراً ذهب الذي بينه وبين المؤمنين  
 من المناكحة والميراث والتباعد الجذائز ولكل الذبائح وأشباه هذه التي  
 الله تبارك وتعالى أوجب ذلك كله بين المؤمنين من أجل الأيمان الذي  
 به حرم الله تعالى ما هو محرماً والاحداث وإنما أمر الله تعالى المؤمنين  
 بالفرائض بعد ما قرأوا به بالدين فقال قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوات  
 ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس  
 القصاص ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس ويلبسوا اللباس  
 هذه الفرائض من الأيمان لم يستقيم مؤمنين حتى يعملوا وقد فصل  
 الله عز وجل الأيمان من العمل وقال الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 وقال بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن أي مع إيمانه وقال ومن أراد  
 الآخرة ويطعها سبحانه وهو مؤمن فجعل الأيمان غير العمل والمؤمنون  
 من قبل إيمانهم بالله يصلون ويصومون ويحجون ويدعون الله وليس  
 من قبل صلاتهم وطمعهم وحجهم بالله يؤمنون وذلك إيمانهم آمنوا  
 عملوا فكان عملهم بالفرائض من قبل إيمانهم بالله ولم يكن إيمانهم  
 من قبل عملهم بالفرائض ومثل ذلك أن الرجل إذا كان عليه الدين

وهو يقر بالدين ثم يوشى لتفريقه وليس قرآن من قبل ادائه ولكن ادائه  
من قبل اقراره والعبيد من قبل اقرارهم ولو اليهم بالعبودية يعملون  
لهم وليس من قبل عملهم يقرون لهم بالعبودية وذلك بانكم  
من انسان يعمل لا خرو ولا يكون له بذلك مقرا بالعبودية ولا يقع  
عليه اسم الاقرار بالعبودية واخر قد يكون مقرا بالعبودية ولا يعمل  
فلا يذهب عنه اسم اقراره بالعبودية قال المتعلم رحمه الله  
الحسن ما فسر ولكن اخبرني ما الايمان قال العالم رضي الله عنه  
الايمان هو التصديق والمعرفة واليقين والاقرار والاسلم والناس في  
التصديق على ثلاثة منازل فمنهم من يصدق بالله وبما جاء منه بقلبه  
ولسانه ومنهم من يصدق بلسانه ويكذب بقلبه ومنهم من يصدق  
بقلبه ويكذب بلسانه قال المتعلم رحمه الله لقد فتحت لي  
باب مسألة لم اهتم اليها فاجبت عن اهل هؤلاء المنازل اهم عند الله  
مؤمنون قال العالم رضي الله عنه من صدق بالله وبما جاء من  
عند الله بقلبه ولسانه فهو عند الله وعند الناس مؤمن ومن صدق  
بلسانه وكذب بقلبه كان عند الله كافرا وعند الناس مؤمنا لان الناس  
لا يعلمون ما في قلبه وعليهم ان يسمى مؤمنا بما ظهر لهم من الاقرار  
بهذا الشهادة وليس لهم ان يتكفوا عن القلوب ومنهم من يكتفي عند  
الله بمؤمننا وعند الناس كافرا وذلك بان الرجل يكون مؤمنا بالله وما  
جاء من عند الله ويظهر الكفر بلسانه في حال التقية اي حالة الاكراه  
فيصفيه من لا يعرف انه يتقن كافرا وهو عند الله مؤمن قال المتعلم  
رحمه الله لقد وضعت عدلا ولكني اراك قد كثرت الايمان

في قولك ان الايمان هو التصديق والاقار والاسلام واليقين قال  
 العالم رضي الله عنهما لا تكون منك الجملة وتثبت في لغتها  
 فان انكرت شيئا مما اذكر لك فسل عن تفسيره ان كنت مناصحا فرب  
 كلمة ليس بها الا انسان فيكسرها فاذا اخبرته بتفسيرها رضى بها ولا تكون  
 كالذي ليس له الكلمة فيكرهها ثم يفتنهم ارادة الشاين فيدينهم في الناس  
 ولا يقول عسى ان يكون لهذا الكلمة تفسير ووجه هو عدل ولا اعلم  
 افلا اسأل صاحبها عن تفسيرها اطلعها الكلمة جرت على لسانه ولم يعلم  
 بها فينبغي لي ان اتثبت ولا افصح صاحبها ولا اشينه حتى اطلع وجه كلامه  
 قال المتعلم رحمه الله ثبتك الله ووفقك وادام لك صالح الذي  
 اعطاك قد عرفت الذي قلت فلا تأخذ فيهما كان مني اني متعلم ولكن  
 اخبرني عما وصفت من التصديق والمعرفة والاقار والاسلام واليقين  
 ما من لهن وتفسيرهن عندك قال العالم رضي الله عنه ان هذه  
 اسماء مختلفة ومعناها هو الايمان وحده وذلك بان الله يقر بان الله رب  
 ويصدق بان الله ربه ويتيقن بان الله ربه ويعرف بان الله ربه فهذه  
 اسماء مختلفة ومعناها واحد كالرجل يقال له يا انسان ويا فلان ويا  
 رجلا وانما يعني به واحدا وقد دحاها باسماء مختلفة قال المتعلم  
 رحمه الله رحمه الله لو انا اعرف من نفسي من قوله العلم وعجبت  
 الراي لم اقصد اليك فان رايت مني تكره ودخلت عليك مني مؤونة  
 فلا تلمني فان مؤونة معالجة مرض المريض على الطبيب ومؤونة الاغنى  
 على البصير كذا لك ينبغي للعالم ان يشعل مؤونة الجاهل وقد عرفت ان  
 من الكلام كلاما يقطع منه الجاهل اذا سمعه فاذا فسر له اطمان وحسن

سه  
 لعله يقطع  
 اي يقطع

ما فهمت الايمان والتصديق واليقين والافلاص ولكن اخبرني من اين  
يذبحني لانا ان نقول ان ايماننا مثل ايمان الملائكة والرسول وقد فهم  
انهم كانوا اطوع لله عز وجل منا قال العالم رضى الله عنه  
قد علمت انهم كانوا اطوع لله منا وقد حدثني ان الايمان غير العمل  
فايماننا مثل ايمانهم لا ناصدة من وخطانية الرب وراى بيته و  
قد رآه وبما جاء من عنده بمثل ما اقرت به الملائكة وصديق به الانبياء  
والرسول فمن ههنا زعمنا ان ايماننا مثل ايمان الملائكة لانا امننا  
بكل شئ امنت به الملائكة مثا عاينته الملائكة من عجائب آيات الله  
ولم نعاينه نحن قال المتعلم رحمة الله جعل الله من الفانين  
ما احسن ما صرفت وقد عرفت الان ان ايماننا مثل ايمان الملائكة وقد  
وايقيننا مثل يقينهم ولكن اخبرني من اين هم اشد خفا واطوع لله منا  
ومن اين قالت الجبال اذا نادى من انسان زلة او جزع عند مصيبة  
او جبن من عدو او حصر على القوي هذا من ضعف اليقين قال العالم  
رضي الله عنه فانما قالوا ذلك لجهاالتهم بتفسير اليقين واليقين  
يا لشئ هو العلم بالشئ حتى لا يشك فيه فليس احد من اهل  
الشهادة يشك في الله وفي كتبه ورسوله وان ركب ما ركب وانما  
نقيس امر الناس بامر انفسنا لانه ربما كانت الزلة او الجح عند  
المصيبة او جبن من عدو فلا يدخل علينا شك في الله ولا في  
شئ مما جاء من عند الله فخيرنا عندنا بامثلة انفسنا واما قولك  
من اين هم اشد خفا واطوع لله منا ويقيننا مثل يقينهم نعم هم  
اشد خفا واطوع لله منا لخصال اما واحدة فانهم كما فضلوا بالنبوة

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

ع  
الله عز وجل

والرسالة فكذلك فضلوا بالخوف والرغبة رجميع مكارم الاخلاق  
على من سواهم والخصلة الاخرى انهم عاينوا من الملائكة العجايب  
ما لم يعاينوا والخصلة الثالثة انهم كانوا لا يجوزون عند المصيبة  
والرابعة انهم كانوا يعاينون ما ينزل بغيرهم من العقوبة على العصية  
فكان ذلك ايضا مما يحجزهم عن المعاصي قال المتعلم رحمه الله  
لقد وقفت على ما وصفت فلم تنزل تصف هذا الا وتقول عرفنا ولكن  
احب ان تاتيني بقياس فيما وصفت من يقيننا وقيمتهم وخوفنا و  
خوفهم وجوارتنا وجوارتهم كيف ذلك فان الجاهل اذا كان مهتما بامر  
ما يقينه ويريد ان يتعلم وصفته له امرا لم يقطن له فاقبته بقياس  
كان اجل ان يقطن له قال العالم رضي الله عنه نعم ما ريت  
في طلب القياس وهكذا يصنع من اراد ان ينتفع بالمدراك في علمه  
وبين صاحبه اذ لم يعرف ما قيل له القس لقياس واعلم ان القياس  
الصواب يحقق لطالب الحق حقه ومثل القياس مثل الشهود  
العدل لصاحب الحق على ما يدعى من الحق ولو لا انكار الجاهل للحق  
لم يتكلف العلماء القياس والمقايسة فاما ما طلبت من القياس في  
ان يقيننا ويقين الملائكة واحدا ونحو فهو اشد من خوفنا بان كيف  
يكون ذلك اخبر ان القياس في ذلك كرجلين عالمين بالسباحة يفوق  
احدهما صاحبه في شئ من الامور فاستهيا الى نهر كثير الماء وشديدا  
الجري فاحدهما على دخوله اجرا والاخر اجبن كرجلين بهما مرض واحد  
واتي ابلوا واحد شديدا المرات فاحدهما على شربه اجرا والاخر اجبن  
قال المتعلم رحمه الله لحسن ما فسر ولكن اخبرني بان كان ايماننا

ع  
لقد هنا  
الاستغاث

مثل ايمان الرسل ليس ثواب ايماننا مثل ثواب ايمانهم كما فضلهم علينا  
 قد استوتينا في الدنيا بالايان واستوتينا في الآخرة في ثواب الايمان  
 فان كان ثواب ايماننا دون ثواب ايمانهم ليس هذا ظلم اذ كان  
 ايماننا مثل ايمانهم ولم يجعل لنا من الثواب ما جعل لهم **قال**  
**العالم رضى الله عنه** لقد اعظمت المسئلة ولكن تثبت في  
 الفتيا المست قهار ان ايماننا مثل ايمانهم لاننا امننا بكل شيء امننت به  
 الرسل ولهم بعد علينا الفضل في الثواب على الايمان وجميع العباد  
 لان الله تعالى كما فضلهم بالنبوة على الناس كذلك فضل كلامهم  
 وصلاتهم وبيوتهم ومساجدهم وجميع امورهم على غيرهم من الاشياء ولم  
 يظلمنا بها اذ لم يجعل ثوابنا مثل ثوابهم وذلك انه كان انما يكون الظلم  
 لو نقصنا حقنا فاصحطنا فاما اذا ادا ذلك ولم ينقصنا حقنا واعطانا الحق  
 ارضا فان ذلك ليس بظلم والانباء والرسل لهم الفضل في الدنيا  
 على جميع الناس لانهم هم القادة وهم امراء الرحمن ولا يداينهم احد  
 من الناس في عبادتهم وخوفهم وخشوعهم وتحملهم للمؤنات في ذلك  
 الله عز وجل والآخرى انما ادرك الناس باذن الله الفضل بهم فاهم  
 مثل اجور من يدخل الجنة بدعا ثم **قال المتعلم رحمه الله**  
 لقد وضعت العدل فوضعت فجاء الله الجنة ولكن اخبرني عن  
 من المعاصي شيئا يعذب الله عليها غير الشرك او تزوج انها كلها مغفورة  
 فان زعمت ان بعضهم مغفورة فما المغفورة منها **قال العالم**  
**رضي الله عنه** ما اعلم شيئا من المعاصي يعذب الله عليه غير  
 الشرك وما استطعت الشهادة على احد من اهل المعاصي من اهل القبلة



ان الله يعذب به اليتيم غير الاشرار بالله وقد علمت ان بعضهما مغفور  
 ولا اعرفها لقول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم  
 سيئاتكم فلست اعرف جميع الكبائر ولا السيئات التي تغفروا التي  
 لا تغفر لاني لا ادري لعل الله يغفر ما دون الشر الحرام من المعاصي كلها  
 لانه قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن  
 يشاء فلست ادري لمن يشاء المغفرة منهم ومن لا يشاء قال المتعلم  
 رحمه الله لست تدري لعل الله يغفر للقاتل ويعذب على النظر  
 او ليسا عند الامثلة واحدة في الرجاء ان كان الله يغفر لها قال  
 العالم رضي الله عنه قد اعلم ان الله ان يغفر للقاتل فان حرام  
 النظر اجد ان يغفر له وان عذب على النظر فهو على القتل اجد ان  
 يعذب لانه قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم فصاحب النظر اذا لم  
 يقتل اتقى من القاتل واما ما ذكرت من الرجاء لهما فانهما لا يستويا  
 عندي لاني لصاحب الذنب الصغير ارجو مني لصاحب الذنب الكبير  
 وانا في ذلك اخاف عليهما جميعا وانا على صاحب الذنب الكبير اخوف  
 مني على صاحب الذنب الصغير والقياس في ذلك رجلان ركب احدهما  
 البحر والاخر ركب فهدى الصغير فانا اتخوف عليهما الغرق وارجو لهما النجاة  
 جميعا غير اني على صاحب البحر اخوف ان يغرق مني على صاحب النهر  
 الصغير وانا لصاحب النهر الصغير ارجو النجاة منه لصاحب البحر كذلك  
 اتعلم حب الذنب الكبير اخوف مني على صاحب الذنب الصغير وانا  
 لصاحب الذنب الصغير ارجو مني لصاحب الذنب الكبير وانا في ذلك  
 ارجو لهما واخاف عليهما قد راعى الله ما قال المتعلم رحمه الله

ما احسن ما تقيس ولكن اخبرني عن الاستغفار لصاحب الكبريا افضل  
او الدعاء عليه وانت بالخيار فيما بين الدعاء عليه باللعنة والاستغفار  
فبين لي هذا كله قال **العالم رضي الله عنه** الذنب علمتان  
غير الاشراك بالله فأي الذنبتين ركب هذا العبد فان الدعاء بالاستغفار  
له افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تأترو ذلك بانه ان ركب ذنبا  
منك ضعفوت عنه ولم تلع عليه كان افضل فان ركب ذنبا فيما بينه  
وبين خالقه بعد ان لا يشرك بالله فرحمته ودعوت له بالمغفرة لحكمة  
الشهادة كان هذا افضل وان دعوت عليه بالهلاك لم تأترو ذلك  
بانه تقول يا رب خذ بدنياه وانما تكون اثما اذا انت قلت يا رب خذ  
بغير ذنبي كان منه والاستغفار له افضل لخصيلتين اما واحدة فلا تله  
مؤمن والاخرى لا تله لا يستيقن ان الله معذبه ولو استيقنت ان الله تعالى  
معذبه لكان حراما عليك الاستغفار له وقد نهي الله عز وجل ان يستغفر  
لمن اوجب له النار والذي يستغفر الله لمن قال الله انه يعذب به فيسأل به  
ان يخلف قوله كالذي يقول يا رب لا تمتحن واحدة وقال الله عز وجل  
كل نفس ذائقة الموت قال الدعاء لاهل هذه الشهادة بالمغفرة افضل  
لحكمة هذه الشهادة ولا قرار بها لانه ليس شيء يطاع الله فيه افضل  
من الاقرار بهذه الشهادة وجميع ما امر الله به من فروضه في جذب  
الاقرار بهذه الشهادة اصغر من البضيرة في جذب السموات السبع و  
الارضين السبع وما بينهن فكما ان ذنب الاشراك اعظم كذلك اجرة  
الشهادة اعظم وقد ذكر الله عز وجل في تعظيم ذنب الاشراك ما لم  
يذكر في تعظيم شيء من الاعمال السيئة فانه قال ان الشراك لظلم

والظاهر انه  
وحده

عظيم ولم يقل منذ ذلك الشيء من الاعمال السيئة وقال ومن  
 يشرك بالله فكانت خرافة من السماء فتنسفها الطير وتحوي به الريح في  
 مكان سحيق وقال تكاد السموات يتفطرن منه وتدنسوا الامم من ونحو  
 الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولذا لم يقل شيئا من هذه الايات في  
 القتال وما هو دونه قال المتعلم رحمه الله فاما يداني الادعية  
 في ما ذكرنا فجزاؤه الله عن جميع المؤمنين من خير اما احسن فتوالت  
 ورأيك وسيرتك في محسنهم ومسيئهم واعرفك بنصا لهم وارحمك  
 بهم ولكن اخبرني هل يفضل اهل العدل بعضهم بعضا في قوله في اهل  
 القباة قال العالم رضي الله عنه اما اهل العدل فتعالمهم في  
 تعظيم حركات الامة واحدا غير ان بعضهم افضل من بعض في العلم والجهل في  
 تعظيم حركات الله الامة والدعاة اليه وتحمل المئون في شدة الاهتمام  
 بفساد الامة والبحث عن تعظيم حركاتهم والذب عنهم كمثل اهل عسكر  
 بخصم العدل وقد اجتمعت كلهم وايدى بهم على حد وهو غير ان بعضهم  
 يفوق بعضا في العلم والقتال والحروب والمكيدة ويدل السلام والمكالم  
 والتخريف للاصحاب على القتال قال المتعلم رحمه الله لعن  
 ما اعرف من القياس ولكن اخبرني هل يكون المؤمن اذا انكب الكفاية  
 لله عدا وقال العالم رضي الله عنه ان المؤمن لا يكون لله  
 عدا وان تكب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد وذلك بان  
 العدا ويبغض عدا ولا يتناول عدا ولا يلتنقصه والمؤمن قد يكب  
 العظيم من الذنوب والله في ذلك احب اليه مما سواه وذلك بانه  
 لو خير بان يحرق بالنار او يفترى على الله من قلبه لكان الاحترق

ع  
 لعل  
 حركات الله  
 ع  
 انظار  
 زباد

ع  
 انظار  
 الاحراق

بالحق رآه من ذلك أحب قال المتعلم رحمه الله ان كان الله  
 أحب اليه مما سواه فلم يعصيه وهل يكون احدا يحب اخر في عصبية  
 فيما يامره قال العالم رضي الله عنه نعم يجب الولد والوالدة  
 وبما احبها وهذا المؤمن الله أحب اليه مما سواه وان عصباه وانما  
 يعصيه لان الشهوة ظاهرة فالسبية وانما يغلب عليه الشهوات فانه  
 ربما كان الرجل عاملا فيدفع عن عمله فيعذب بالوان العذاب ثم  
 اذا ترك رجع الى عمله ان قدر عليه والمرأة ما تلقى في نفاسها ثم اذا قامت  
 طلبت الولد قال المتعلم رحمه الله قلت ما عرف من غلبت  
 عليه الشهوات فانه كمن عابد قد صرحت الشهوة وأدمودا وعليها  
 الاسلام فيهم ولكن اخبر نحن هذا المؤمن ابرك لمعصية وهو يعلم انه  
 يعذب عليها قال العالم رضي الله عنه ما يكبها وهو يعلم انه  
 يعذب عليها ولكنه يكبها لخصيلتين افا واحدة فانه يرجو المغفرة ولما  
 لا يخفى فانه يامل القوية قبل المرض والموت قال المتعلم رحمه  
 الله نعم ربما اقتل من الرجل على ما يخاف ان يضره من طعنه او شربه او قتاله  
 او كواب البحر ولو لا ما يرجون من الجنة من الغرق اذا كب البحر والظفر اذا قتل  
 ما اقتل من على القتال ولا كب البحر قال المتعلم رحمه الله قد علمت  
 لا في اعرف من نفسي اني ربما اكلت الطعام وكان يني فاذا فرغت تلمت  
 وطلعت نفسي على ان لا اعوذ اليه فاذا طأته لم اصبر عنه ولكن اخبرني  
 عن الكفر ما هو فان الكفر له اسرولة تفسيد قال العالم رضي الله  
 عنه ان الكفر كما قلت له اسر وتفسير وتفسير الاشكال والجحود و  
 التكذيب وذلك بان الكفر بالعربية بالحج والعرب وضعوا اسر الكفر

الظفر يابسه  
 قال المتعلم  
 في صواب بعد  
 من كمال العالم  
 لا لا للملح  
 عليه

على النكار والتكذيب والله تعالى انما انزل الكتاب بلسان العرب  
ومثل ذلك اذا كان للرجل على اخو درهم وقد حلت فتقامها فان  
اقر بالحق ولم يقضه قال صاحبه فاطلني ولا يقول كافرني وان هو انكرني  
وجحدتها قال كافرني ولم يقل فاطلني كذا المومن اذا ترك فريضة من  
غير ان يكفر بها سوى مسنيا وان تركها كفر بها سوى كافر منكر امكنا  
جاحدا بقرائن الله تعالى قال المتعلم رحمه الله هذا عدل معرو  
ان ليسى الرجل جاحدا بما يحجد ومصدقا بما يعبدنق ومسنيا بما ليسى  
ومحسننا بما يحسن ولكن اخبرني عن يصف التوحيد غير انه يقول ان  
كافر محمد صلى الله عليه وسلم قال العالم رضى الله عنه هذا لا يكون  
وان كان سمينا كافر بالله كاذبا بما يقول انه يعرف الله ونسبته على كفره  
بالله بكفره لا يحجد وليس من قبل كفره يحجد كفره بالله كما ان الضال من  
كفرهم بالواحد الذي ليس له ولد زعموا ان الله ثالث ثلاثة وكذا  
اليهود من كفرهم بالغنى الذي لا يفتقر والجواد الذي لا يبخل والرب  
الذي ليس له ولد والملك الذي ليس له شبيه زعموا ان الله فقير  
ويلد الله مغولة وعزير ابن الله والله على مثال صورة ابن آدم وكذا  
الذين اتخذوا النيران والسيد والشمس والقمر وقد قال الله تعالى وما  
يحتجوا بآيتنا الا الكافرون وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك  
فيما شجونيهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فمن  
زعم انه يعرف الله ويكفر بمحمد استدل لنا على انكار الرب بكفره بمحمد  
ومثل ذلك لو ان رجلا زعم انه يطيق ان يحمل عشرين قفيزا ونحن  
نكلمه عن القفيزين بحمله فهو في العشرين اعجز واعجز ومثل هذا لو ان

٢  
الحق يعرف

رجلاً قال اني اعرف ان الله حق غير اني لا اقر بان هذا الانسان مخلوق  
لعرفنا انه كاذب فيما يزعم ولا انه لو كان يعرف الله لعرف ان كل شيء سواه  
مخلوق ومثل ذلك رجل بحضرته السراج وناقضته فحما عند ابنه نزل  
واحد في الدنو فرغم انه يبصر السراج ولا يبصر النار المشتعلة في الحطب  
الضخم لعرف انه كاذب لو كان ليبصر السراج لكان لتلك النار الضخمة  
يبصر قال المتعلم رحمه الله قد فوجت عني ولكن اخبرني عن  
يزعم لو رسول الله اذا اعرف انك رسول ولكن اشتبهى ان اقتلك قال  
العالم رضي الله عنه هذا من مسائل المتعنيين وهذا حال لو كان  
يعرف انه رسول الله لم يشك قتله ولا موته ولا اذا ومثل ذلك كالرجل  
الذي يزعم اخرا انك صاحب الي من جميع الناس ولكن اشتبهى ان اقتلك  
بيدي واكل لحماك وليس حل يترجم من الناس انه يوحى الله ويومن  
بمحمد ويتناول رسول الله بمنقصة من ان يزعم انه كان اعرابيا وكان قد  
يريد به عيبه وانتقامه لو كان يعرف الله ويعرف ان محمد صلى الله عليه  
رسوله لكان الله ورسوله اجل في عينيه من ان يقتل رسول الله كقضى  
يريد به عيبه وانتقامه وقد قال الله عز وجل لتعظيم منزلة الرسول من  
يطهر الرسول فقد اطاع الله لا تله جعل الرسول قائدا لجميع خلقه من الجن  
والانس واميتا على فراشه وسته ولدك قال الله عز وجل وما اتاكم  
الرسول فخذوا ولا وما نهيكم عنه فاتتهوا قال المتعلم رحمه الله  
لقد اتيتني بالنوفور الله طريقا يوم القيامة ولكن اخبرني عن  
انه يعرف الله ويقول انا اشتبهى بان انزع من الله ولدا قال العالم  
رضي الله عنه سبحان الله فهل كان هذا اود ابوا حله هذا واشباه

ما قد سألت من قبل من مسائل المتعنتين ولكن كيف تقول في مبيت الله  
 يحتلم فكما لا يكون مبيت يحتلم فكذلك لا يكون موحد يشتهي أن يقول  
 لله ولد قال المتعلم رحمه الله هذا العمري كما قلت أنه من  
 مسائل المتعنتين وهذا محال من الكلام ولكن أخبرني عن النفاق اليوم  
 ليس هو النفاق الأول والكفر اليوم هو الكفر الأول وكيف النفاق الأول  
**قال العالم رضي الله عنه** نعم النفاق اليوم هو النفاق الأول  
 والكفر اليوم هو الكفر الأول كما أن الإسلام اليوم هو الإسلام الأول فظهر  
 عن ذلك النفاق الأول أنها كان التكذيب والجحود بالغائب أظهر التصديق  
 والإقرار باللسان وكذلك اليوم فيمن كان وقد نعتهم عز وجل في كتابه  
 فقال إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرَسُولُ اللَّهِ فقال الله عز وجل  
 ردّ عليهم وتكذبوا لهم قال والله يعلم أنك لرَسُولُهُ والله يشهد أن  
 المنافقين لكاذبون وليس تكذبهم بأن ما قالوا كذب ولكن إنما كذبهم  
 بأنهم ليسوا في الإقرار والتصديق كما يظهر من السننهم وفيهم قال الله  
 عز وجل وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واندخلوا في شياطينهم قالوا فإلله عاظم  
 أمرنا نحن مستهزون أي بهمل وأصحابه بما نظهرهم والسنننا من الإقرار  
 والتصديق قال المتعلم رحمه الله هذا العمري قدال معروف ولكن  
 أخبرني من أن يسمى الله الناس مؤمنين وكفاراً ومن أين نسميهم مؤمنين  
 وكفاراً قال العالم رضي الله عنه نسميهم مؤمنين وكفاراً بما في  
 القلوب لأنه يعلم ما في القلوب ونحن نسميهم مؤمنين وكفاراً بما نظهر لنا  
 من السننهم من التصديق والتكذيب والزعم والعبادة وذلك بأننا  
 لن نتهين إلى قوم لا نعرفهم غير أنهم في المساجد مستقبلوا القبلة يصلون

مسيئنا هم مومنين واسلمنا عليهم وعسى ان يكونوا يهودا او نصارى  
 وكذا لك كان المنافقون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المسلمون  
 يسمونهم مومنين بما يظهرون لهم من الاقرار وهم عند الله كفار بما في  
 القلوب من المتكذيب فمن ههنا زعمنا اننا نسوي اناسا مومنين بما يظهرون  
 منهم وعسى ان يكونوا عند الله كفارا واخرين نسويهم كفارا بما يظهرون  
 لنا من زى الكفار من غير ان يكون فيهم من زى المومنين شئ وعسى ان  
 يكونوا عند الله مومنين من قبل انما نهم بالله يهابون من غير ان نعلم  
 ذلك منهم فلا يواخذنا الله بذلك لانه لم يكلفنا علم القلوب والسموات  
 وانما كلفنا ان نسي الناس مومنين ونجهلهم ونغضهم على ما يظهرون لنا  
 منهم والله اعلم بالسركم وهذا امر الكرام الكاتبين ان يكتبوا ما يظهرونهم  
 من الناس واليسوا من القلوب بسبيل لا نعلم القلوب لا يعلمه احد الا الله  
 اور رسول يوحى اليه فمن ادعى علما لقلوب بغير وحى فقد ادعى علما رب  
 العالمين ومن زعم انه يعلم من القلوب وغير القلوب ما يعلم رب العالمين  
 فقد ترك تعظيمه واستوجب لنا ربه الكفر قال المتعلم رحمه الله  
 قد وصفت العدل ولكن اخبرني من اين جاء اصل الامراء من قبل الملائكة  
 واما تفسيره ومن الذي يوحى ويرجى امر قال العالم رضي الله  
 عنه جاء اصل الامراء من قبل الملائكة حيث عوذ عليهم الامراء ثم  
 قال لهم انبئوني باسماؤهم هؤلاء فحافت الملائكة الخفاء ان يتكلموا بغير علم  
 تعسفا في قفت الملائكة فقالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ولكن  
 ابتلنا واكال رجل الذي يسئل عن الامر الذي هو به جاهل فيتكلم فيه  
 فلا يبا فان لم يصيب فهو مخطئ وان اصاب فهو غير محمود لانه قاله تعسفا



بغير علم وكذلك قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف  
 ما ليس لك به علم أي لا تقل ما لم تعلم يقيناً وعلماً أن الله سبحانه والبصر و  
 الفتوى وكل أولئك كان عنه مسائل لا فلو رخص له سؤله أن يتكلم ويحد  
 أو يقذف الناس بالبهاون بالظن من غير يقين ولا علم فكيف تصنع أناس  
 يعادون ويعيبون آخرين بالظن من غير يقين وتفسير الرجاء الوقوف  
 إذا سئلت عن أمر لا تعلمه من حلال أو حرام أو إنباء من قبلنا قلت الله  
 أعلم به وإذا جاء ثلثة نفر بخلاف لا تعلمه ولا نطق علم ذلك لا بالظن  
 والمقاييس أن ترد علم ذلك إلى الله عز وجل وتقف ومن تفسير الرجاء ذلك  
 في قوم على امر حسن جميل وفارقهم على ذلك ثوبلغاك أنهم صاروا فريقيين  
 يقتل بعضهم بعضاً فأنهيت إليهم وهم على الأصل الذي فارقهم عليه  
 وقد قتل بعضهم بعضاً فتسألهم فيقول كل واحد من الفريقين أنه هو  
 المظلوم وليس عليهم وهو شهيد من غير هو وقد ترى القتل بينهم وليس  
 المظلوم والظالم بينهم وبينهم وبينهم وبينهم على بعض ولا يجوز شهاد  
 بعضهم على بعض فينبغي لك أن تقف عليهم ولا تقول لواحد من الفريقين  
 أنه هو الظالم والمظلوم غيره أنه ينبغي لك أن تعلم أنهم ليسوا كلهم بصيبين  
 وقد قتل بعضهم بعضاً فأنما أن يكونا مخطئين أو مخطئ ومصيب من الرجاء  
 أن ترجى أهل الذنوب ولا تقول أنهم من أهل النار ومن أهل الجنة  
 فإن الناس عندنا على ثلثة منازل الأول نبياء منهم من أهل الجنة ومن قال  
 له الأول نبياء أنه من أهل الجنة فهو من أهل الجنة والمثناة الأخرى للشركون  
 فتشهد عليهم أنهم من أهل النار والمثناة الثالثة هم الموحدون تقف عليهم  
 لا تشهد عليهم أنهم من أهل النار ولا من أهل الجنة ولكنهم جرمهم ونحو

٩  
علمهم

٩  
علمهم

عليهم ونقول كما قال الله عز وجل خاطبوا عبادي فيها كما وأخسيتهم عسى الله  
أن يتوب عليهم فترجو لهم ولأن الله تعا قال أن الله لا يغفران لشرك  
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ونخاف عليهم بذنوبهم وخطاياهم  
**قال المتعلم رحمه الله** ما عدل هذا القول وأبينه وأقرب به  
إلى الحق ولكن أخبرني هل أحد من الناس نجا به الجنة وإن لم يمت  
صليا ما قاما غير الانبياء صلوات الله عليهم أو من قالت له الانبياء  
**قال العالم رضي الله عنه** فما قولك في آفاس دوا أن المؤمن  
إذا نفي خلع الإيمان من رأسه كما يحل القبيص نرا إذا تاب أعيد إليه  
إيمانه أفتشك في قولهم أو تصدقهم فإن صدقت قولهم دخلت في قول  
الخوارج وإن شككت في قولهم شككت في أمر الخوارج ورجعت  
عن العدل الذي وصفت وإن كذبت قولهم قالوا أنت مكذب بقول  
النبي صلى الله عليه وسلم فأنهم دوا ذلك عن رجال حتى انتهى إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **قال العالم رضي الله عنه** الكذب هؤلاء  
ولا يكون تكذيبهم لهم ودي عليهم تكذيبا للنبي صلى الله عليه وسلم  
أما يكون التكذيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن يقول الرجل أنا مكذب  
يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم فما إذا قال الرجل أنا مؤمن بكل شيء حكم به  
النبي غير أن النبي لا يتكلم بالبحر ولم يخالف القرآن فان هذا القول منه  
هو التصديق بالنبي وبالقرآن وتنزيهه من الخراف على القرآن ولو خالف  
النبي القرآن ونقول على الله غير الحق لم يدعه الله حتى باخذه بالإيمان  
ويقطع منه الوتين كما قال الله عز وجل في القرآن في الزانية والناني  
لأن يا حيلة ما كنتم فقولهم منكروهم عن به اليهم ولا النصاري انما عني

به المسلمين فرد كل رجل يحادث عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف  
القرآن ليس رد على النبي عليه السلام ولا تكذيباً له ولكن رد على من  
يحادث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل والتمتة دخلت عليه ليس على  
نبي الله عليه السلام وكل شيء تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا به  
او لم نسمعه فعلى الرأس والعينين قد آمننا به ونشهد انه كما قال نبي الله  
عليه السلام ونشهد ايضاً على النبي عليه السلام انه لم ير شيئاً من الله  
عنه ولم يقطع شيئاً واصله الله لا وصف لم يوصف الله ذلك لا من غير ما وصف  
به النبي ونشهد انه كان موافقاً لله في جميع الامور لم يبتدع ولم يتقول  
على الله غير ما قال الله عز وجل ولا كان من المتكلفين ولذلك قال الله  
تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال المتكلم رحمه الله الحسن  
ما فسرت ولكن اخبرني عن يزعمر ان شارب الخمر لا يقبل له صلاة اربعين  
ليلة او اربعين يوماً وبين لي ما هذا الذي يبطل الحسنات ويهدمها قال  
العالم رضي الله عنه اني لست ادرى تفسير الذي يقولون ان  
الله لا يقبل من شارب الخمر صلاة اربعين ليلة او اربعين يوماً فافلت  
الكتابهم ما لم يفسره تفسيراً اخره مخالف للعدل لا فائدة من  
عدل الله ان يأخذ العبد بما ركب من الذنوب ويعفو عنه ولا يأخذ بما لم  
يرتكب من الذنوب وان يحسب ما أدى اليه من الفريضة ويكتب عليه ذنبه  
ومثل ذلك لما نزل على من نكحوا له خمسين درهما وقد كان عليه  
أكثر من ذلك فأنما اني اخذ الله بما لم يركب من الذنوب وما أدى اليه  
اذا اصابه وصلى وحج وقتل فانه يحسب له حسناته ويكتب عليه سيئاته  
ولذلك قال الله عز وجل لو امكن لسببت يعني من الخير وعليها ما اكتسبت

نبي الله عليه السلام

يخفى به السيئات وقال اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى وان  
الله لا يضيع اجر من احسن عملا وقال لا تجزون الا بما كنتم تعملون وقال وانما  
تجزون ما كنتم تعملون وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال  
ذرة شرا يره وقال كل صغير وكبير مستطر فهو تبارك وتعالى يكتبه الخير  
من الحسنات والسيئات وقال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا  
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فمن قال لا بهمنا  
القول فانه ياتي بصفت الله تبارك وتعالى بالجور وقد امن الله الناس من  
الظلم حيث قال فلا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا بما كنتم تعملون وفيه  
قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقد  
سعى نفسه شكورا الا انه يشكر المحسنة وهو ارحم الراحمين واما الحسنات  
فانه لا يهدى بها شيء غير ثلاث خصال اما واحدة فالشرك لان الله تعالى  
قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والاخرى ان يعمل الانسان فحق  
نسما او يصعد رحما او يتصل بمال يريد بهما اكله وجهه الله ثم اذا غضب  
او قاله في غير الغضب امتنا ناعله صاحبه الذي كان المعروف منذ اليه  
المرأعتن رقتك او يقول لمن وصله المواصل وفي اشياء هذا يضرب  
به على رأسه ولذا قال الله عز وجل لا يظلموا صا قتلوا بالامن والاذى  
والثالثة ما كان من عمل يراعي به الناس في ذلك العمل الصالح الذي يراعى  
به لا يتقبله الله منه فما كان من هذه امن السيئات فانه لا يمدح المحسنة  
قال المتعلم رحمه الله هذا وقد وصفت العدل الذي هو  
العدل ولكن اخبرني عن يشهد عليك بالكفر ما شهدا في حليتي قال  
المتعلم رضي الله عنه شهدا في حليتي انه كاذب ولا اممية بعد ذلك

كافر أو لكن اسميه كاذباً لأن الحق حجة حجتان حجة تنهك من الله حجة تنهك من علي الله  
 فالحجة التي تنهك من الله هي الأثرة أو بالله والتكذيب الكفر والحجة  
 التي تنهك من عبده الله فإن لك ما يكون بينهم من المظالم ولا ينبغي أن  
 يكون الذي يكذب على الله وعلى رسوله كالذي يكذب على علي لأن الذي  
 يكذب على الله وعلى رسوله ذنبه أعظم من أن لو كذب على جميع الناس  
 والذي يشهد على بالكفر فهو عندك كاذب ولا يحل لي أن أكذب عليه  
 لكن به علي لأن الله قال ولا يجوز منكم شئان قوم علي أن لا تعدلوا وعدلوا  
 هو أقرب للتقوى قال لا يحملنكم عدل أو قوموا نتركوا العدل فيهم  
 قال المتعلم رحمه الله هذه صفة معروفة ولكن كيف تقول  
 في رجل يشهد على نفسه بالكفر قال العا لم يرض الله عنه  
 اني أقول ليس ينبغي لي أن أحقق كذبه على نفسه وذلك بأنه لو قال  
 لنفسه أنه حمار لا ينبغي لي أن أقول صدق غير أنه ان قال هو مريض  
 الله أو قال لا أو من بالله ولا يرسله سميته كافر أو ان سعى نفسه مؤمناً  
 وكذلك إذا وجد الله وأمن بما جاء من عند اسميته مؤمناً وان سعى  
 نفسه كافر أو قال المتعلم رحمه الله إذا كفر فيه أحسن قولاً منه في  
 نفسه وأنت أحمق بذلك ولكن أخبرني أريت أن قال لي اني برئ  
 من دينك أو ما تعبد قال العا لم يرض الله عنه ان قال لي  
 لم أعجل اليه ولكن اسأله عند ذلك أتبرأ من دين الله أو تبرأ من الله  
 فأي القولين قاله سميته كافر أم شراً كان قال لا أبرأ من الله ولا أبرأ  
 من دين الله ولكن أبرأ من دينك لأن دينك هو الكفر بالله وأبرأ مما تعبد  
 لا لك تعبد الشيطان فاني لا اسميه كافر لأنه إنما يكذب على قال

اَلْمُتَعَلِّمُ رَحِمَهُ اللهُ هَذَا الْعَمَلُ قَوْلُ اَهْلِ الْوَجْهِ وَالتَّثْبُتِ وَلَكِنْ يُقْبَلُ  
 الْمُبْسُ مِنْ اطَاعِ الشَّيْطَانِ وَطَلَبِ رِضَا فُهَوُكَ وَهُوَ عَابِدُ الشَّيْطَانِ  
 قَالَ الْعَالِمُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَوْعَلَيْتَ مَا اَدْبَتَ بِجَهْدِ الْمَسْئَلَةِ اَنْ  
 الْمُوْمِنُ اِذَا عَمِيَ الْيَسْ كَيُنَّ بِمَعْصِيَةِ تِلْكَ مَطْلِعَا لِلشَّيْطَانِ طَالَمَا لَمْ يَرْضَا لَهٗ  
 يَتَعَمَّلُ ذَلِكَ وَاَنْ وَفَّقَ عَمَلَهُ لِلشَّيْطَانِ طَاعَتِهِ رِضَا قَالَ الْمُتَعَلِّمُ رَحِمَهُ  
 اللهُ اَخْبِرْنِي عَنْ الْعِبَادَةِ مَا تَقْسِيهِ قَالَ الْعَالِمُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَسْمَرُ  
 الْعِبَادَةِ اَسْمَرُ مَا مَحِيَّتُ فِيهَا الطَّاعَةُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ وَالْاَقْرَابُ بِالرُّبُوبِيَّةِ  
 وَذَلِكَ بَاَنَّهُ اِذَا اطَاعَ اللهُ الْعَبْدُ فِي الْاِيْمَانِ بِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ  
 مِنْ اللهِ فَاِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْخَصَالُ الْثَلَاثَةُ فَقَدْ عَبْدَ اللهَ وَلَا يَكُونُ  
 مُؤْمِنًا بغيرِ رَجَاءٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَكِنَّهُ رَبُّ مُؤْمِنٍ يَكُونُ خَوْفُهُ مِنْ اللهِ اَشَدَّ  
 اَخْرُجُكَ خَوْفُهُ اَقْلَ وَكَذَلِكَ مِنْ اطَاعِ احَدًا اِجَاءُ تَوَابِهِ اَوْ خَافَةُ عِقَابِهِ  
 مِنْ دُونِ اللهِ فَقَدْ عَبْدَ اللهَ وَلَوْ كَانَ الْعَمَلُ بِالطَّاعَةِ وَحْدَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ عِبَادَةً  
 لِمَا كَانَ كُلُّ مَنْ اطَاعَ اللهَ فَقَدْ عَبْدَ اللهَ قَالَ الْمُتَعَلِّمُ رَحِمَهُ اللهُ مَا  
 احْسَنَ مَا قُلْتَ وَلَكِنْ اَخْبِرْنِي اِذَا بَيْتٌ مِنْ خَافٍ شَيْئًا اَوْ جَاءَ مِنْ شَيْءٍ  
 هَلْ يَدُخُلُ عَلَيْهِ الْكُفْرُ قَالَ الْعَالِمُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ  
 عَلَى مَثَلَيْنِ فَاعْلَمْ الْمَثَلَيْنِ مَنْ كَانَ يَرْجُو احَدًا اَوْ يَخَافُهُ يَرَى اَنَّهُ  
 يَمْلِكُ لَهُ مِنْ دُونِ اللهِ ضَرْمًا اَوْ نَفْعًا فُهَوُكَ وَلِلْمَنْزِلَةِ الْاُخْرَى مَنْ كَانَ  
 يَرْجُو احَدًا اَوْ يَخَافُهُ لِرَجَاءِ الْخَيْرِ اَوْ خَافَةِ الْبَلَاءِ مِنْ اللهِ عَسَى اللهُ  
 اَنْ يَنْزِلَ لَهُ بِهِ عَلَى يَدِ الْاُخْرَى وَمِنْ سَبَبِ شَيْءٍ فَاَنْ هَذَا لَا يَكُونُ كَافِرًا  
 لِاَنَّ الْوَالِدَ يَرْجُو وَلَدَهُ اَنْ يَنْفَعَهُ وَيَرْجُو دَامَتَهُ اَنْ تَحْمِلَ لَهُ وَيَرْجُو  
 جَارَهُ اَنْ يَحْسَنَ اِلَيْهِ وَيَرْجُو السُّلْطَانَ اَنْ يَدْفَعَهُ عَنْهُ فَلَا يَدُخُلُ

اَوْ فِي الْاَوَّلِ  
 وَلَعَلَّ تَرَكْتُمْ  
 وَهُوَ مَوْجِبٌ  
 وَاَنْ وَافَقَ  
 عَلَيْهِ الْاُخْرَى

عليه الكفر لأنه إنما رجاؤه من الله عسى الله أن يرزقه من ولد أو من  
جارية ويشرب الماء عسى الله أن ينقعه به فلا يكون كافراً وقد يخاف  
الشرك ويفر منه مخافة عسى الله أن يبتليه به والفقهاء شرح ذلك سبيلنا  
موسى عليه السلام الذي اضطفاه الله برسالته وخصه بكلامه أي أنه  
حيث لم يجعل بينه وبين موسى رسولاً قال أني أخاف أن يقتلون سيدينا  
محمد صلى الله عليه وسلم حيث فرأى الغار فلم يدخل عليه هماً لكفر  
ولكن لك أيضاً يخاف الرجل السبع والحية والعقرب أو ماء أو همد بيت  
أو أذى طعاماً مراً كله أو شراباً بشراً به فلا يدخل عليه الكفر ولا الشك ولكن  
يلاخل عليه الجبن قال المتعلم رحمه الله لقد قلت ما تعرف  
ولكن أخبرني عن المؤمن ما شأنه يهاب هذا المخلوق ما لا يهاب الله قال  
العالم رضي الله عنه ليس شيء أهيب إلى المؤمن من الله وذلك  
لأنه ينزل به البلاء الشديد يلاخل في جسمه أو ينزل به المصيبة الموجهة  
من الله فلا يقول في سرٍّ وعلانية بدس ما صنعت يا رب لا يحلث نفسه  
بذلك ولا يزداد له إلا ذكراً ولو نزل به عشر عشر ذلك البلاء من  
بعض ملوك الدنيا أو التناوله وجوزة بقلبه ولسانه عند أهل الثقات  
حيث لا يسمع ذلك الملبى كلامه فالؤمن يراقب الله في السر والعلانية  
وفي الخوايا والبرج معلوك الدنيا لا يراقبون في السر والعلانية ولا في  
الكرم والرضاء لأنه ربما أصابته الجناية في ليلة باردة فهو يقوم  
على كراهته حيث لا يعلم أحد ما نزل به غير الله تعالى فيغتسل من  
مخافة الله أو يصوم في الحر الشديد وقد أصابه الجهد الشديد من  
العطش وليس بحضرة أحد فهو يراقب الله عز وجل ويتقرب إليه

من مخافته والرجل انما يهاب المالك ما دام محضه ته فاذا التواخي عنه  
 لم يحبه فمن ههنا عرفنا بان الله ليس بشي ياهيب الى المؤمن من الله تعالى  
**قَالَ الْمُتَعَلِّمُ رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْتُ لَعَنَكُمْ مَا تَعْرِفُوهُ مِنْ انْفُسِهَا وَلَكِنْ اخْبِرْنِي**  
**عَنِ بَهْلِ الْإِيمَانِ وَالْكَفَرِ مَا هُوَ قَالَ الْعَالِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
 ان الناس انما يكونون مؤمنين بمعرفة قوتهم وتصديقهم بالرب جل وعز  
 ويكونون كفارا بانكارهم بالرب تعا فاما اذا اقر بالرب بالعبودية ومبدأ  
 بوحده ائنيته ولم يعلموا ما اسرار الايمان واسرار الكفر فاعلم لا يكون بهل  
 كفارا بعد ان يعلموا ان الايمان خير والكفر شر كالرجل الذي يسبح  
 بالعسل والمهبر فيدينق منهما ويعلم ان العسل حل والمهبر ممن  
 غير ان يعلم ما اسرار العسل واسرار المهبر ولا يقال له جاهل بالخلق  
 والمرارة ولكن يقال له جاهل باسمهما كذلك الذي لا يعلم ما اهم  
 الايمان والكفر غير انه يعلم ان الايمان خير والكفر شر فلا يقال له  
 انه جاهل بالله ولكن يقال له انه جاهل باسم الايمان والكفر قال  
**الْمُتَعَلِّمُ رَحِمَهُ اللَّهُ اخْبِرْنِي عَنْ الْمُؤْمِنِ اِنْ عَذَابُ هَلْ يَنْفَعُهُ إِيْمَانُهُ**  
 وهل يعذب بعد ايمانه وفيه الايمان قال **الْعَالِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
 سألت عن مسائل لم تسأل مثلهن في مسائلنا وانا افتيك فيهن  
 ان شاء الله اما قولك ان عذاب المؤمن فهل ينفعه ايمانه وفيه الايمان  
 ان عذاب نعم ينفعه ايمانه لانه يرفع عنه اشد العذاب واشد  
 العذاب انما يكون على الكافر لانه لا ذنب اعظم من الكفر وهذا المؤمن  
 لم يكفر بالله ولكن حصاه في بعض امور فيعذب ان عذاب على ما عمل  
 ولا يعذب على ما لم يعمل كالرجل الذي قتل ولم يسرق فاما لو اخذ

كذا في  
 ان يجل  
 انظر  
 الخافه

كذا في  
 انظر  
 في



بالبقتل ولا يؤخذ بالسرقه ولذا قال الله عز وجل ولا تجزون الا  
 بما كنتم تعملون والمرضى ما كان اقل من مرضه كان اهون عليه الله  
 يعذب في الدنيا ويومض عنه اشد العذاب ويعذب بلون واحد  
 فهو اهون عليه من ان يعذب بلونين كذلك المؤمن ان عذب على  
 ذنب واحد فهو عليه اهون من ان يعذب على ذنين قال المتعلم  
 رحمه الله هذه العشر ما تعرف من العدل ولكن اخبرني من اين  
 صار كفر الكفار واحدا وعبادتهم كثيرة مختلفة قال العالم  
 رضي الله عنه صار كفر الكفار واحدا وعبادتهم كثيرة مختلفة  
 من حيث صارت ايمان اهل السماء ومن امن من اهل الارض ايمانا واحدا  
 وفرأ نهم كثيره مختلفة وذلك بان فرائض الله على الملوك غير فرائضنا  
 وفرأ نهم وفرائض الاولين غير فرائضنا وايمان اهل السماء ايمان الاولين  
 وايماننا واحدا لا ايماننا وعهدنا فالرب عز وجل وحده وصداقته جميعا  
 وكذلك الكفار كفرهم وانكارهم واحد وصداقتهم كثيره مختلفة و  
 ذلك بانك لو سالت اليهودي من تعبد يقول الله اعبد واذا سالته  
 عن الله قال هو الذي عزير ولداه وهو الذي على مثال البشر ومن كان  
 بهمة الصفة لم يكن بالله مومنا واذا سالت النصراني من تعبد قال  
 الله اعبد وان سالت عن الله قال هو الذي في جسد عيسى وفي  
 بطن مريم ومن كان بهمة الصفة يحتفت في شيء ويحيط به شيء ويلج  
 في شيء لم يكن بالله مومنا وان سالت المجوسي من تعبد يقول الله  
 اعبد فان سالت عن الله قال هو الذي له الشريك والولي الصاحب  
 ومن كان بهمة الصفة لم يكن بالله مومنا فجهالة هؤلاء كلهم والرب

ع  
 جليل القدر  
 من الدنيا

ع  
 كذا في الامور  
 وانت خبير  
 بان الجحيم  
 لا يقبل بان  
 لله ولدا  
 وصاحبه

جل وعز وانكارهم واحدا ونعوتهم وصفا تهم وعباد تهم كثرية  
 مختلفة كمثله ثلاثة نفر قال احدهم ان عندي لؤلؤة بيضاء ليس في  
 العالم مثاليها فاخرج بحجة من عندي سوادا فحلفت انها لؤلؤة وبخام  
 الناس في ذلك وقال الاخر عندي اللؤلؤة المرقعة التي ليست في  
 العالم مثاليها فاخرج سفر جلة فحلف على ذلك وخاصم الناس انها  
 لؤلؤة وقال الثالث اللؤلؤة هذه التي عندي فاخرج قطعة من  
 ملاء فجعل يحلف على ذلك وبخام الناس عليها انها لؤلؤة وكل  
 هؤلاء اجتمعت جهاستهم باللؤلؤة لانه ليس منهم احد يعرف اللؤلؤة  
 وصفا تهم كثرية مختلفة فقرف ذلك بانك لا تعبد موصوفهم  
 ولا معبودهم لانهم يصرفون الثلاثة والاثنين وانما يعبدان الذي  
 يصرفونه وامت تصريف الواحد فمعبودك غير معبودهم ومعبودهم  
 غير معبودك ولذلك قال الله وعز وجل قل يا ايها الكافرون لا تعبدوا  
 ما تعبدون ولا انتروا عبدون ما عبد قال المتعلمون رحمة الله  
 لقد عرفت الذي وصفت انه كما وصفت ولكن اخبرني من اين  
 يكون هؤلاء جهالا بالرب لا يعرفونه وهم يقولون الله ربنا  
 قال العالمون رضي الله عنك قد اعرف الذي يقولون انهم  
 يقولون ان الله ربنا وهم في ذلك لا يعرفونه لقول الله تعالى ولئن  
 سألتمهم عن خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل  
 اكثرهم لا يعلمون يقول اكثرهم يقول هذا القول بغير علم كالصبي  
 الذي ولدته امه اعنى فيدرك المليل والنهار والصفرة والحمر  
 من غير ان يعرف شيئا من ذلك كذلك الكفار قد سمعوا اسما الله

تعالى من المؤمنين وهم يقولون فاسمعوا من غير ان يعرفوه ولذا قال  
 قال الله تعالى الذين لا يؤمنون بالغفره قلوبهم منكروه وهم مستكبرون  
**قال المتعلم رحمه الله** هو كما وصفت ولكن اخبرني عن الرسول  
 من قبل الله معرفته او يعرف الله من قبل الرسول فان نعمت انك  
 انما تعرف الرسول من قبل الله فكيف يكون ذلك والرسول ان الذي  
 يدعو الى الله **قال العالم رضي الله عنه** فهو يعرف الرسول  
 من قبل الله لان الرسول وان كان يدعو الى الله ولم يكن احدا يعلم بالذي  
 يقول الرسول حتى يقذف الله في قلبه التصديق والعلوم والرسول  
 ولذا قال الله عز وجل انك لا تجدني من احببت ولكن الله يهدي من  
 يشاء ولو كانت معرفة الله من قبل الرسول لكانت المنه على الناس في  
 معرفته من قبل الرسول لا من قبل الله ولكن المنه من الله على الرسول  
 في معرفة الرب عز وجل والمنه لله على الناس بما عرفهم الله من التصديق  
 بالرسول ولذا لا ينبغي لاحد ان يقول ان الله يعرف من قبل الرسول  
 بل ينبغي ان يقول ان العبد لا يعرف شيئا من الخير الا من قبل الله  
**قال المتعلم رحمه الله** قد فرجت عنى ولكن اخبرني عن نفسه  
 الولاية والبراءة هل يتحققان في انسان واحد **قال العالم رضي الله عنه**  
 الولاية الفخري بالعمل الحسن والبراءة الكراهية  
 عن العمل السيئ وربما اجتمعا في انسان واحد وبما لم يجتمعا  
 فاما الذي يجتمعان فيه هو المؤمن الذي يعمل صالحا وسيئا فانتهى  
 تجامعه وتوافقه على العمل الصالح وتجنبه عليه وتخالفه وتعارفه  
 على ما يعمل من السيئ وتكره له ذلك فهو اما سألت عن الولاية و

الظاهر في  
 ١٢

البراءة يتحققان في الإنسان واحد والذي فيه الكفر ليس فيه شيء  
 من الصالحات فانك تبغضه وتفارقه في جميع ذلك والذي تحبه  
 ولا تكفر شيئاً منه فهو الرجل الذي قد عمل بجميع الصالحات  
 فانك تحب كل شيء منه ولا تكن منه شيئاً قال المتكلم رحمه  
 الله ما احسن ما قلت ولكن اخبرني عن كفر النعمان هو قال  
 العالم رضي الله عنه كفر النعمان ينكر الرجل ان يكون  
 النعم من الله وان انكر شيئاً من النعم قد علم انها ليست من الله  
 فهو كما قربا لله لانه من كفر بالله كفر بالنعم قال الله تعالى عرفون  
 نعمة الله شئنيكرونها يقول ان الكفار يعرفون ان الله ليل والنهار  
 نعماء ويعرفون الصحة والغنى وجميع ما يتقلبون فيه من السعة  
 والراحة انما خير غير انهم ينسبون ذلك الى معبودهم الذي يعبدون  
 ولا ينسبونه الى الله الذي منه النعم ولذلك قال الله عز وجل  
 يعرفون نعمة الله شئنيكرونها ان يكون من الله الواحد الذي  
 ليس كمثله شيء وهو على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله واصحابه اجمعين

تَسْمِيَةُ بِالْحَمْدِ

# كتاب الطب

الحمد لله العلي العظيم والصلوة والسلام على رسوله النبي الكريم الحليم  
 على الله وصحبه الذين فازوا منه بخط جسم وعلى الأئمة المجتهدين الذين  
 إلى الصراط المستقيم ما بعد فقد توطئة كتاب **العالم والمتعلم**  
 لا مادم الأئمة سراج الأمة الأمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت  
 الكوفي رضي الله تعالى عنه وقد وصلت اليها نسخة واحدة منه بعد  
 تتبع كثير من المكتبة السلطانية الواقعة بمرامبوراد منها الله بالعز  
 الموفور وما كانت خالية عن الاغلاط ولو نجد نسخة غيرها وقد  
 بل لنا الجهد في تصحيحها اخراج اغلاطها بحسب الوسم والممكن  
 معرفته اثبتنا كذا لك وقارة كتبنا بالهامش كذا في الاصل  
 والان قد اطلعنا على نسخة اخرى اذا تيسر لنا نقلها نرجع اليها في  
 الطبعة الثانية ان شاء الله تعالى المرحوم الناظرين الكرام لا يبدروا  
 بالاعتراض علينا وتقوي سبيل العدل اليها فالاعضاء من الناظرين  
 مسئول والعذر بحمد كرام الناس مقبول

# إِعْلَانٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ولعلنا أمة الحق والعدل من خيرة أمة أئمة مجلس إحياء المعاني  
النعمانية بمحمد إباد الدين وذلك بمساعدة بعض أهل الخير من العلماء والأعيان و  
معاً ونتمهم شكر الله مساعيهم واجزل لهم ثوابه في الدارين وغاية هذا المجلس طبع  
المصنفات المحمّدية ونشرها من تصانيف الإمام العجل فاما الأئمة وسراج القلوب عفيف  
النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه وأصحابه وأصحابه رضي الله عنهم - ففضل الله  
تعالى علاناً وفقنا لطبع تصانيف المنيب الإمام المحظوظ كتاب العالم والمتعلم الذي  
قد بذلنا في تحصيله كل جهد حتى ظفرنا منه نسخة في مكتبة السلطنة برياضة  
والربيع ونمو أول كتاب قام هذا المجلس بحمدته هذا - وسند نشر انشاء الله تعالى  
بعد شرح المردا الشهيد للكتاب لنفقات النضار وأهالها أسماء الكتب التي هي تحت  
نظر المجلس للطبع -

(٢١) شرح المردا الشهيد للكتاب ادب القاضي للخصاف

(٢٢) الجامع الكبير للإمام محمد

(٢٣) المسرط للإمام محمد برواية أبي سليمان الجوزجاني

فالرجاء من أهل العالم أرباب الكرم أن يعينوا هذا المجلس في إتمام هذه الأمور وكذا العالم  
المتعلم ليعمل عند من سبأ أسماؤهم فمن أراد أن يطلبه فليطلبه بهذا العنوان

(٢٤) دفتر إحياء المعاني النعمانية الواقع بشفاعة محمّد بن محمد كوجه حيد إباد دكن

(٢٥) عند مولوي أبو الفوارص أحد أعضاء المجلس المدبسة النظامية محمد إباد دكن

(٢٦) عند محمد أكبر علي معتمد المجلس ومحمد بازاو كها نسي خيبر إباد دكن

# بشارت

عالم اہل اسلام کو عموماً اور علماء احناف کو خصوصاً خوشخبری یجاتی ہے کہ حضرت امام  
سراج الامام امام اعظم رضی اللہ عنہ اور آپ کے اصحاب اور اصحاب اصحاب کی تصانیف  
جو اب تک طبع نہیں ہوئیں اور بالکل نایاب ہیں انکی طباعت اشاعت کی غرض مجلس  
احیاء المعارف النعمانیہ قائم کی گئی ہے جو چند باخیر علماء اور باخیر اصحاب کی بہمتوں اور  
کوششوں کا نتیجہ ہے اللہ اعلم کہ سب سے پہلے جس کتاب کی اشاعت کی سعادت مجلس اہل  
حصہ میں آئی وہ حضرت امام اعظم رضی اللہ عنہ کی تصنیف نیف کتاب العالم واستطوع جس کے  
بعد انشاء اللہ تعالیٰ کتاب النفقات للخصاف کی شرح للصد الشہد شائع ہوگی نیز کتاب  
ادب العاصی للخصاف کی شرح للصد "یئدیں کبیر الامام محمد اور مینو طر الامام محمد  
بروایت ابی سلیمان جوزجانی کی طباعت بھی پیش نظر ہے امید کہ اہل علم اور بابائے  
مجلس نہ انکی اعانت فرمائیں گے۔

کتاب العالم و التعلم مقامات مندرجہ ذیل سے ملے گی کیا جاسکتی ہے۔

(الف) دفتر مجلس احیاء المعارف النعمانیہ: رشتہ خانہ محمود، جلال کوچہ حیدر آباد دکن

(ب) جناب مولوی بوالون دہلوی رکن مجلس احیاء المعارف النعمانیہ منظرہ حیدر آباد دکن

(ج) محمد اکبر علی محمد مجلس بہار، اسرار النعمانیہ، انکاسی حیدر آباد دکن، قریب مکان

المحکم

محمد اکبر علی محمد

